

## قضية

لا تمل السلطات البحرينية من تأكيد جديتها في إنجاح الحوار الوطني مع المعارضة لإخراج البلاد من الأزمة التي تعيشها منذ ثلاث سنوات. دعوة ترى فيها المعارضة استمراراً لذات النهج الذي تعتمده السلطة لتقطيع الوقت أمام أي استحقاق منتظر في المملكة، وهذه المرة الدور على الانتخابات البرلمانية والبلدية في تشرين الأول المقبل

## البحرين: «الحوار» شعاعاً للنظام لإمرار الاستحقاقات

المنامة - أحمد يوسف

تتكرر دعوات النظام الحاكم في البحرين إلى أهمية الحوار الوطني وإنجاحه، إلى درجة وصول قناعات البحرينيين إلى عدم الالتفات للدعوة من أي مصدر صدرت عنه، بما أنها ستكون كما سابقتها من الدعوات مجرد كلام بصرف في مرحلة يريد النظام إمرار أي أمر يهمله.

وبعد «غفوة طويلة» عن المشهد السياسي، خرج الملك حمد بن عيسى آل خليفة مجدداً لوسائل الإعلام، معلناً استمرار الحوار الوطني «المُعَلَّق» واحترامه لرجل الدين الأكثر شعبية في المملكة الشيخ عيسى قاسم واعتباره أحد قادة المجتمع البحريني البارزين.

تصريح الملك الذي جاء قبل أسبوع، بعيد زيارة «استجمام» إلى كازاخستان، حاول من خلاله التركيز على أهمية الحوار كمنطلق لحل الأزمة سياسياً، مستشهداً بأن الحوار الوطني الأول نجم عنه 11 تعديلاً دستورياً لم ترفضها السلطات ولم تقف في وجه إجراءاتها.

متابعون للشأن البحريني رأوا أن

### هل يداهي الاقتصاد المتردي؟

أوضح النائب المستقيل عن كتلة الوفاق المعارضة، الاقتصادي، جاسم حسين، أن المؤشر المتدني للبورصة الاقتصادية البحرينية وبشكل «رهيب»، دق ناقوس الخطر على الوضع الاقتصادي المنهار والمتهاوي للبلاد، ولفت إلى أن الدعوة إلى استكمال الحوار الوطني دليل واضح على بوادر استيقاظ النظام «ولو كان متأخراً» لإنقاذ ما يمكن إنقاذه بعدما عصفت الأزمة السياسية بالاقتصاد البحريني منذ اندلاع الحراك الشعبي في 14 شباط 2011 حتى يومنا هذا. وفي السياق، أكدت مصادر اقتصادية تراجع مؤشر بورصة البحرينية بنحو جماعي منتصف آذار الماضي، وسط توقع باستمرار هبوط المؤشر الرئيسي في حركته. فقد هبط المؤشر الرئيسي للسوق بمقدار 0.92% ما يعادل 12.76 نقطة ليصل إلى 1374.61 نقطة، وأضاف المصدر لـ«الأخبار» أن هذه الخسارة للقيمة السوقية تعادل 71 مليون دينار لتسجل 7.682 مليار دينار مقابل 7.753 مليار دينار بحريني.

على صعيد متصل، أكدت مصادر اقتصادية بحرينية تكرار التراجع أواخر آذار الماضي في البورصة لأول مرة بشكل أسبوعي خلال عام 2014، حيث فقد المؤشر الرئيسي 45.26 نقطة وبنسبة 3.26 في المئة ليغلق عند 1341.01 نقطة، إذ هبط مؤشر الاستيراد إلى 44.03 نقطة وبنسبة 3.15 في المئة ليغلق عند 1354.90 نقطة، ويضيف المصدر أن ثلاثة قطاعات هبطت مؤشراتها، مؤشر قطاع المصارف التجارية بنسبة 4.2 في المئة، مؤشر قطاع الصناعة بنسبة 0.8 في المئة، مؤشر قطاع الاستثمار بنسبة 4.74 في المئة، فيما ارتفع مؤشر قطاع الخدمات بنسبة 0.1 في المئة، وسط محافظة مؤشر قطاع التأمين والفنادق والسياحة على إقفالاتها السابقة من دون تغيير.



شككت المعارضة بإمكانية خروج أي حوار مع السلطة بنتائج إيجابية (محمد الشيخ - أ ف ب)

في اتفاقيات أمنية لا أمد لها مع المغرب والأردن وبباكستان لضمان تأسيس «مخزن دولي» لقوات مرتزقة «احتياطيين» لقمع أي احتجاجات متوقعة عاجلاً أو آجلاً.

ولفت الخبير إلى أن المملكة تترقب انتهاء الانتخابات الرئاسية في مصر لاكتتمال نصاب «البوليصة الأمنية» بعد تبادل النظام الحاكم في البحرين والسلطة المؤقتة في مصر «غمزات الغزل الأمني» بمكافحة الإرهاب، الذي يؤكد التمهيد لاتفاقية أمنية معلنة قريبة مع مصر.

وكشف الخبير أن «البوليصة الدولية» الباهظة قد تأمنت أميركياً وبريطانياً،

تصريحات الملك جاءت مع اقتراب الانتخابات النيابية والبلدية، والمقررة في شهر تشرين الأول، وأن الملك قلق من عدم مشاركة المعارضة وإفشال ما يسميه مشروعه الإصلاحية الديموقراطية.

خبير مطلع على شؤون المملكة، أكد لـ«الأخبار» أن ملك البحرين أنشأ «بوليصة تأمين» كبيرة، ولم يكن ظهوره وحديثه هذه المرة عن الحوار والإصلاحات إلا انتهاء «لإجازته السياسية» عن المشهد «صورياً». وأضاف الخبير، الذي فضل عدم ذكر اسمه، «أن «بوليصة» ملك البحرين الدولية اتخذت صوراً مختلفة، تمثلت

### ما قل ودل

أعلن رئيس الوزراء الإثيوبي، هيلي ماريام ديسالين، أن بلاده أتمت 32% من مشروع «سد النهضة» وأنها «مستعدة لأي مواجهات تختارها الحكومة المصرية». وانتقد ديسالين، في كلمة أمام البرلمان أمس، ما وصفه بـ«المحاولات المصرية لإعاقة بناء سد النهضة»، قائلاً إن «مصر تسعى إلى تدويل مشروع سد النهضة»، لافتاً إلى قدرة إثيوبيا على «احتواء المحاولات المصرية». وأشار ديسالين إلى أن بلاده «مستعدة لمواجهة كل الخيارات والاحتمالات»، وأوضح أن التهديدات برفع ملف سد النهضة إلى مجلس الأمن الدولي لا يخيف أديس أبابا. (الأناضول)

## المسؤولون المصريون «يجنون» إلى واشنطن

الرغم من الأقاويل التي تتحدث عن أنه لا يزال هناك عناصر إرهابية وأنفاق موجودة في شمال سيناء.

وكشف الشحات أن الجيش دمر أكثر من 1500 نفق بين سيناء وقطاع غزة في محاولة لوقف تهريب الأسلحة.

من جهة أخرى، قالت وزارة المال المصرية إنها اقتترضت من السوق المحلي خلال الأسبوع الحالي 11,5 مليار جنيه (1,64 مليار دولار) مقابل 22,5 مليار جنيه (3,23 مليارات دولار) اقتترضتها الأسبوع الماضي، والذي شهد طرح عطاء استثنائي، بسبب عطلة شم النسيم.

إلى ذلك، دعا تحالف دعم الشرعية إلى أسبوع احتجاجي جديد تحت شعار «حاميتها حراميتها». ودعا التحالف في بيان له أمس أنصاره إلى «التظاهر بكسرات الخبز» تعبيراً عن تدني الأوضاع الاقتصادية و«تردي» المعيشة، وصور «الشهداء» و«المعتقلين» تعبيراً عن «الانتهاكات» التي يتعرض لها أنصار مرسي. (الأخبار، الأناضول، أ ف ب)

«سبل التعاون المشترك بين البلدين، في مكافحة التهديدات الخارجية مثل الإرهاب، إضافة إلى عدد من القضايا السياسية والأمنية الراهنة في مصر والمنطقة». وقال بيان وزارة الخارجية الأميركية، إن كيري شدد خلال اللقاء على «ضرورة أن توفر الحكومة المصرية مناخاً من حرية التعبير والإعلام اللازم في مصر لضمان عهد طويل من الاستقرار». وجاء اللقاء قبل ساعات من بدء وزير الخارجية المصري نبيل فهمي زيارة لواشنطن، يلتقي خلالها نظيره الأميركي، جون كيري، وعددًا من المسؤولين في الإدارة الأميركية.

في غضون ذلك، أعلن الجيش المصري أمس أنه «يسيطر تماماً على الوضع» في شبه جزيرة سيناء حيث يتركز منشددون إسلاميون يهاجمون قوات الأمن منذ أشهر. ونقلت وكالة «أنباء الشرق الأوسط الرسمية» عن قائد الجيش الثاني الميداني، اللواء محمد الشحات قوله إن «هناك استقراراً واضحاً في سيناء، على

لكي يحصل الفقراء على حقوقهم في بلدهم.

ومضى قائلاً: «أهداف إلى تجسير العلاقة مع جمهور الوطن، الذي طال بهم الأمد 3 سنوات وطالهم شعور الإحباط، لعدم جنيتهم ثمار الثورة، التي هي بريئة من كل ذلك، والمتهم الرئيسي في إحباط المصريين هو السلطات الانتقالية المتتالية التي لم تقدم شيئاً للمصريين». وأكد أنه يسعى إلى إقامة «نظام ديموقراطي يستطيع أن يحمي حق كل مصري على أرضية المساواة من دون أي تمييز ما بين مسلم ومسيحي، ولا رجل وامرأة، ولا ليبرالي ولا إسلامي ولا ناصري».

وأشار صباحي إلى أنه في حال عدم فوزه برئاسة الجمهورية (سيكون جبهة معارضة تكون رقماً كبيراً وضعياً على أي حاكم ولن يستطيع تجاهلها». من جهة أخرى، بحث وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، مع مدير المخابرات العامة المصرية، محمد فريد التهامي، في مقر الوزارة في العاصمة واشنطن،

يتعامل المرشح الرئاسي المحتمل في مصر حمد بن صباحي بواقعية مع الانتخابات الرئاسية التي ستجرى يومي 26 و27 أيار المقبل والتي سيواجه فيها منافسه الوحيد المحتمل وزير الدفاع السابق عبد الفتاح السيسي. صباحي المتأكد من فوزه في حال وقوف أجهزة الدولة على الحياد شن هجوماً مبطناً على الدولة أمس، متهماً إياها بأنها ستقف إلى جانب السيسي.

وأكد صباحي أنه ليس «رجلاً مثالياً ولا واهماً حتى أتخيل أن الدولة ستكون محايدة تماماً في الانتخابات». وأضاف، خلال مؤتمر صحافي عقب لقائه مع وفد شبابي في أحد فنادق الجيزة، «سأدخل الانتخابات بنفس الروح التي دخلت بها ميدان التحرير في 25 يناير و30 يونيو، لخوض نضال ديموقراطي، لأنه واجب على كل الثوريين في الوطن».

وأوضح أن برنامجه في الانتخابات يحقق ما طلبه المصريون طوال السنوات الثلاث الماضية، ويقوم على العدالة الاجتماعية الحازمة في توزيع الثروة